

تفسير البيضاوي

102 - { وآخرون اعترفوا بذنوبهم } ولم يعتذروا عن تخلفهم بالمعاذير الكاذبة وهم]

طائفة من المتخلفين أوثقوا أنفسهم على سوارى المسجد لما بلغهم ما نزل في المتخلفين
فقدم رسول الله ﷺ فدخل المسجد على عادته صلى ركعتين فرآهم فسأل عنهم فذك له أنهم أقسموا
أن لا يحلوا أنفسهم حتى تحلهم فقال : وأنا أقسم أن لا احلهم حتى أؤمر فيهم فنزلت فأطلقهم
[{ خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً } خلطوا الفعل الصالح الذي هو إظهار الندم والاعتراف
بالذنوب بآخر سيئ هو التخلف وموافقة أهل النفاق والواو إما بمعنى الباء كما في قولهم
بعت الشاة شاة ودرهما أو للدلالة على أن كل واحد منهما مخلوط بالآخر { عسى أن يتوب
عليهم } أن يقبل توبتهم وهي مدلول عليها بقوله { اعترفوا بذنوبهم } { إن الله غفور رحيم
{ يتجاوز عن التائب ويتفضل عليه